(ألا) معانيها ووظيفتها في القرآن الكريم، دراسة وصفية تطبيقية

د. حمزة آدم يوسف حسن*

د. وديع قسم الله عبدالفتاح عبدالله.**

"ala" meams and its eunctions on Noble Quran, appliddescriptine

- DrHamza Adam yousif Hassan

co- professor, university of kordufan, faculty of educaton, Department of Arbic.

- DrWadiaGessmallahAbdelfttahAbdellah

co- professor, west kordufan university, faculty of educaton, Department of Arbic language

الملخص:

تناول هذا البحث: (ألا) معانيها ووظيفتها في القرآن الكريم – دراسة وصفية تطبيقية، وهدف البحث إلى بيان معاني وأحوال(ألا) والتعرف بوظيفتها في الذكر الحكيم، وأشار الباحثان في هذه الوريقات إلى إتباع المنهج الاستقرائي والتطبيقي الذي يعتمد على سرد الحقائق والمعلومات في ثوب مجدول وفق أنماطها وصورها المختلفة، وقد تم التوصل إلى طائفة من النتائج منها: ورود(ألا) في أغلب حالاتها يخالف ما شاع من صور استخدامها في مؤلفات النحاة، حيث خلت سور القرآن الكريم من مجيئها لإفادة التمني، التعجب، المدح والذم، ولم تدخل على النفي، والنداء وحرف الجر(ربَّ)، كما لم يلها فعل الأمر، إذ أفادت(ألا) العرض، التحضيض، الإنكار، الاستفهام والنفي؛ وقد اختصت بالفعل المضارع دون سواه، كما وردت(ألا) قبل الجملة الطلبية في (ستة) مواضع، وقبل الجملة الاسمية المصدرة بـ(أنَّ) المشددة في(اثنين وعشرين) موضعاً، وجاء بعدها المبتدأ في(ستة) مواضع، والفعل المضارع في(تسعة عشر) موضعاً، وتكررت هذه اللفظة في جملتين متواليتين في(خمسة) مواضع...

* أستاذ مشارك – جامعة كردفان – كلية التربية – قسم اللغة العربية

** أستاذ مشارك – جامعة غرب كردفان – كلية التربية – قسم اللغة العربية

الكلمات المفتاحية:
ألا – التنبيه – العرض – التحضيض – الاستفتاح

A bstract:
This research took up the functions of ala and its meaning in puran. It used applied descriptive study, and aimed to explain condition of"ala" and functia definition in quran. Dur impact on these papers follow the induction and practical method which debended on list of facts and information in abraded dress according to its different styles and images.
A number of results were obtained of which; Roses, except in most of ther cases, it contradicts what has been rumored, it uses in grammarians book, the Quran chapters were out of coming to make a wish, exclamation, praise and slamder. It didn'tenter into the denial, the appeal and preposition, "ropa" likewise, it didn't do the following if it only benefit from the offer, the botton lime, interrogation and denial. It distinguished with present tenser recived before wholes order in six localions, before the infinitive nomination sentence in tuenty- tuo places, ther came the beginner in six places, and present simple tense in nineteen places, it was repeated in two successive sentences in five places.
Key words:
"ala" – alarn- display- rock bottom – opening in language.

مقدمة:

يتضمن هذا البحث أداة من أدوات الكلام تعدُّ صغيرة من حيث عدد حروفها وبنيتها الصرفية، ولكنَّها تحملُ صوراً ومعانٍ ودلالات كثيرة، وهي(ألا): معانيها ووظيفتها النحوية في القرآن الكريم. وإذا تأملنا هذه الأداة لوجدناها تتعلق بربط الجمل، فلولاها ما استقام الكلام، وزيادة على الربط الذي أفادته، فقد تعددت معانيها بين تنبيه المخاطب أو السامع لأمر بالغ الأهمية لا يجوز الإغفال عنه؛ لتحقيق ما بعدها وإفادة توكيد مضمون الجملة طلباً أو عرضاً أو نهياً أو استفهاماً عن النفي أو إنكاراً وغيره.

وقد تبين من خلال التتّبع والاستقصاء لهذه المادة في القرآن الكريم أنَّ كثيراً من صور استعمالها يخالف ما شاع من صورها التي أوردها النحاة في مؤلفاتهم،ممَّا يستوجب الوقوف على حقيقة هذا الاستعمال الفصيح ومعرفة دلالاته، ولا سيِّما في أروع نصٍ وأبلغه. وقد أدرجنا ذلك كله في جداول توضيحية مفصلة تحمل كل نوع على حدة.

أهداف البحث:

1- معرفة معاني (ألا) وبنيتها الصرفية.

2- معرفة أحوالها ووظيفتها النحوية.

3- الوقوف على خواصها في القرآن الكريم.

4 – بيان ظواهر نحوية ولغوية مهمة خافية على الباحثين.

مشكلة البحث:

(ألا) معانيها ووظيفتها النحوية في القرآن الكريم، دراسة وصفية تطبيقية.

الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناولت(ألا)، بوصفها أداة اسفتتاح وتنبيه ولكن لم نقف على بحث إحصائي تناول(ألا) في صعيد واحد، وشمل كل معانيها ودلالاتها وأحوالها الإعرابية والتركيبية في القرآن الكريم.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الاستقرائي والتطبيقي.

هيكل البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى قسمين: القسم الأول تناول (ألا) عند النحاة من حيث معانيها وتركيبها ودلالاتها وخواصها. أما القسم الثاني فقد خُصص لتحليل جملة(ألا) في القرآن الكريم مع إجراء إحصاء لكل الأحوال والأنماط التي وردت فيها، وأخيراً خاتمة حوت أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأهم المصادر والمراجع.

(ألا) عند العلماء:

أولاً – معاني(ألا):

تندرج(ألا) تحت عدة معانٍ منها[1]: أنَّها تأتي حرف تنبيه وافتتاح لتحقيق ما بعدها، وإفادة توكيد مضمون الجملة، على الرغم من أن ابن الحاجب قد وضَّح في أماليه أنَّ تسمية هذا الحرف بحرف(التنبيه) أولى من تسميته بحرف(الاستفتاح)، إلا أن رأي الإربلي الذي ردَّ به على ابن الحاجب كان أجدر بالأخذ إذ يقول: "والصحيح عندي أنه حرف تنبيه إذا كان الغرض من إدخاله تنبيه المخاطب لئلا يفوته المقصود بغفلته منه، وحرف استفتاح إذا كان الغرض مجرد تأكيد مضمون الجملة وتحقيقه[2].

وتدخل(ألا) على كلام مكتفٍ بنفسه نحو: ألا زيدُ أقبل، ومنه قوله[3]:

ألا أيُّهذا الزاجريُّ أحْضُرَ الوَغى***وأنْ أشْهدَ اللَّذاتِ هل أنت مُخْلِدي

---

[1]انظر. الأزهيَّة في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي، (سوريا: دمشق، ط2، 1413هـ/1993م)، ص163. وانظر. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبدالله جمال بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، (لبنان: بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر) ، ص153. وانظر.المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (مصر: القاهرة، 1379هـ/ 1960م)، ص20. وانظر. المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، صنعه علي توفيق الحمد، ويوسف جميل الزعبي، (الأردن: إربد، جامعة اليرموك، جامعة القاهرة، مص، ط2 1414هـ/1993م)، ص53.

[2]الأمالي النحوية، ابن الحاجب، تحقيق هادي حسم حمودي، (لبنان: بيروت، مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، ط1 1405هـ/1985م)، ج4 ص118. وانظر. جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، علا الدين الإربِلي، شرح وتحقيق د.حامد أحمد نيل، جامعة الأزهر، (مصر: القاهرة، توزيع مكتبة النهضة المصرية، 1403هـ/ 1983م)، ص416.

[3]ديوان طرفة بن العبد، تقديم وشرح وتعليق الدكتور محمد حمود، (لبنان: بيروت، دار الفكر اللبناني، ط1995م، ص48.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: (ألا تعجبون كيف يصرِّف الله عنِّي شتم قريش)[4]، فـ(ألا) هذه تختلف في معناها عن (ألا) التي للعرض أو الطلب برفق، كقول العرب: ألا تقع في الماءِ فتسبحَ، ومنه: ألا تأتينا فتحدِّثنا، قال الشاعر[5]:

يا ابنَ الكرام ألا تَدنُو فتُبصرَم***قد حدَّثوك فما راءٍ كمن سمعا

كما تختلف عن معنى(ألا) التي للتحضيض أو الطلب بشدة وعنف، ويكون بعدها منوناً منصوباً نحو: ألا زيداً، وألا قتالاً، وقد يكون بلا تنوين، نحو: ألا تجتهدون وقد قرب الامتحان. ومنهقوله: ألا تتوبَ إلى الله، وألا تتوحدون لمقابلة عدوِّكم.وقد أنكر المرادي دخولها على الاسم في العرض والتحضيض لعدم ثباته، بل عنده هي محضة بالفعل نحو: ألا تنزلَ عندنا[6]، كما نفى السيوطي أن تكون(ألا) حرف تحضيض، قال: ولم يقع هذا المعنى فيما أعلم، ولكن يجوز عندي أن يخرج عليه، فليست هذه بمعنى حرف التحضيض بل كلمتان[7]، وتأتي (ألا)؛ لإفادة معنى التمني، وينصب ما بعدها بلا تنوين.وذهب المازنيإلى أنَّها تبقى على جميع ما كان لها من أحكام، أي: يبقى عملها في الاسم ولا يجوز إلغاؤها؛ مراعاة للابتداء، ومن استعمالها في التمني قوله: ألا ماءَ ماءً بارداً[8]، وقول الشاعر[9]:

---

[4]مختصر صحيح البخاري، للإمام زين الدين أحمد عبداللطيف الزبيدي، تقديم إبراهيم بركة، مراجعة أحمد راتب قرموش، دار النفائس، رقم 1474، ج1، ص332.

[5]من شواهد شرح ابن عقيل، ج4، ص7.

[6]الجنى الداني، في حروف المعاني، صنعه الحسن بن الهاشم المرادي، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، المكتبة العلمية، بيروت، ص383.

[7]معاني الحروف، للرماني. الإمام أبي الحسن علي بن عيسى، تحقيق الشيخ عرفات بن سليم العشا حسونة، (لبنان: بيروت، المكتبة العصرية، 1416هـ/ 2005م)، ص158.

[8]شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل. بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت:769هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، (مصر: القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع)، ج2، ص10-11.

ألا عمرَ ولّي مستطاعٌ رجوعُهُ***فيرأبَ ما أثأثْ يدُ الغَفلاتِ

ومنه[10]:

ألا رسولَ اللهِ منَّا فيخَبَرنا***وما بعد غايتِنا من بعد مجرانا

أما قوله[11]:

ألا رجلاً جزاه اللهُ خيراً***يدلُّ على مُحصِّلةٍ تَبيتُ

فقد زعم الخليل أنَّه ليس منصوباً على التمني وإنَّما هو منصوب على إضمار فعل، أراد: لا أجد رجلاً، وألا تروني رجلاً؛ فلذلك نَّون. وقال الأخفش ويونس أنَّه للتمني ولكن نوَّن مضطراً[12].

وأيضاً تأتي(ألا) لإفادة التوبيخ والإنكار، حيث يرى ابن هشام أنَّها تفيدهما برمتها، أمَّا الذي عليه أئمة النحاة أنَّ الهمزة وحدها هي التي تفيدها و(لا) للدلالة على النفي[13]، نحو: ألاحياءَ وقد كبرت، وألا رجوعَ وقد شبتَ[14].

وقوله[15]:

ألا ارعواءَ لمن ولَّت شَبيبتُه***وأذِنت بمشيبٍ بَعده هَرَمُ

وفي هذا البيت قَصد بالحرفين جميعاً التوبيخ والإنكار[16].

---

[9]من شواهد ابن عقيل، ج2، ص11، ومغني اللبيب، ج1، ص81.

[10]الكتاب، سيبويه(ت: 180هـ). أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هرون، (مصر: القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3 1408هـ / 1988م)، ج3، ص420.

[11]القائل هو عمرو بن قعاس من شواهد الكتاب، ج1، ص359.

[12]كتاب الأزهيَّة في علم الحروف، الهروي، ص164.

[13]مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف ابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، (لبنان: بيروت، المكتبة العصرية، 1416هـ/ 1995م)، ص10.

[14]شرح ابن عقيل، ج2، ص11.

[15]مجهول القائل من شواهد ابن عقيل، ج2، ص10.

ومن معاني(ألا)؛ إفادة اللوم والعتاب والنديم كقولك: ألا زرتَ المريضَ، كما تكون استفهاماً عن النفي، وينصب ما بعدها بلا تنوين كقولك:ألا تخرج، وألا رجلَ في الدارقال حسان بن ثابت[17]:

حارِ بن كعبٍ ألا أحلامَ تَزْجُرُكم***عنَّا وأنتم من الجُوفِ الجماخيرِ

وكذلك من معانيها: إفادة الجواب كقول القائل: ألم تقم، فتقول: ألا، فتكون حرف جواب بمعنى(بلى)، وهذا قليلٌ شاذ[18]، وقد تكون لمجرد التنبيه كقول كثيّر عزة[19]:

ألا زعمتْ أنِّي تغيَّرتُ بعدها***ومن الذي يا عزُّ لا يتغيَّرُ؟

هذا، وقد عدَّ ابن عصفور(ألا) من الحروف التي تربط المقسم به والمقسم عليه مثلها مثل(أما)، فكليهما له الصدارة في الكلام[20]، كقوله[21]:

أما والذي لا يَعلمُ الغيبَ غيرُه***ويُحي العِظامَ البيضَ وهي رَمَيمُ

ثانياً: تركيبها:

اختلف النحاة في مسألة تأصيل(ألا) بفتح الهمزة والتخفيف، أهي مركبة أم بسيطة؟ فذهب الزمخشري والزركشي إلى أنها مركبة من الهمزة و(لا) النافية؛ لإعطاء معنى التنبيه على تحقيق ما بعدها. والاستفهام إذا دخل على النفي أفاد تحقيقاً كقوله تعالى:

---

[16]المرجع نفسه، ج2، ص10.

[17]كتاب الأزهية في الحروف، ص163

[18]ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، ضبطه عبدالرحمن البرقوقي، (لبنان: بيروت، دار الكتاب العربي، 1410هـ /1990م)، ص266. والجوف جمع من الأجوف، الجماخير: الذين لا عقول لهم.

[19]الجني الداني في حروف المعاني، ص383.

[20]ديوان كثير عزة، ص328، جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس، (لبنان: بيروت، دار الثقافة1391هـ/1971م)، والرواية: (وقد زعمت أنِّي تغيرت بعدها**ومن ذا الذي يا عزَّ لا يتغير).

[21]المقرب، ابن عصفور. علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري، (العراق: بغداد، مطبعة العاني، ط1 1391هـ /1971م)، ج1، ص205.

(وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ)[22]، ولكونها بهذا من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم[23]، كما اختار المرادي أيضاً هذا المذهب[24].

وقال الإمام الرضي: (كأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النفي، والإنكار نفي ونفي النفي إثبات، ورُكب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى"إنَّ")[25]، وقد وافقه السيوطي في هذه المسألة[26]،وفصَّل ابن مالك القول في تركيبها وعدمه فذكر أنَّ(ألا) التي للعرض والتحضيض مركبة من(لا) النافية والهمزة مثل: ألا تتوب وترتَد عن غيِّك، بخلاف التي للاستفتاح فإنَّها غير مركبة[27]، والمعلوم أنَّه إذا دخلت همزة الاستفهام على(لا) النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل نحو: ألا رجلَ قائمٌ. وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق[28].

وعليه فإنّ(ألا) المركبة لا يُراد بها الاستفهام المنفي بل مجرد الاستفتاح والتنبيه على تحقيق ما بعدها، وهذا أبرز دليل على تركيبها.

---

[22]سورة الزمر، الآية(37).من شواهد مغني اللبيب، ج1، ص81.

[23]انظر الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، الزمخشري أبو القاسم جار الله محمد بن عمر، (لبنان: بيروت، طبعة دار المعرفة)، ج1، ص33، والبرهان في إعراب القرآن الزكشي، تحقيق محمد أبو الفضل الدمياطي، (مصر: القاهرة، دار الحديث، 1407هـ / 2001م)، ص1067.

[24]الجنى الداني في حروف المعاني، ص370.

[25]شرح الرضي، على الكافية، ج4، ص421.

[26]الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: القاهرة، مكتبة دار التراث)، ج2، ص159.

[27]شرح الكافية، ابن مالك، تحقيق وتقديم الدكتور إبراهيم أحمد هريرة، ج3، ص1655.

[28]شرح ابن عقيل، ج2، ص10-11. وانظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص20، وانظر النحو الوظيفي، عبدالعليم إبراهيم، دار المعارف، ص312.

أما الفريق الثاني فعدَّها حرفاً بسيطاً ليس له عمل إعرابي فيما بعدها[29]، واستدل على عدم تركيبها؛ بوقوعها قبل(إنّ) كقوله تعالى:(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[30].

وقبل النداء كقوله[31]:

ألا يا أسلمي يادارَ مَيَّ على البِلى***ولا زال مُنْهلاً بَجرعائِكِ القطرُ

فوقوع(ألا) بعد شيءٍ من ذلك ممَّا لا يعقل فيه أنَّ(لا) نافية[32]، وقد تابع أبو حيان هذا الرأي، وقال هي حرفٌ بسيط، لأنَّ دعوى التركيب خلاف الأصل، ومن خلال مواقعها تدل على أنَّ(لا) ليست للنفي، فـ(ألا إنَّ زيداً منطلقٌ، ليس أصله: لا إنَّ زيداً منطلقً)، إذ ليست من تراكيب العرب، وبهذا فـ(ألا) حرف تنبيه، وهمزة الاستفهام و(لا) النافية قد صارتا كلمة واحدة فتدخل على ما يدخل عليه حرف النفي[33].

هذا، وقد عدَّها عباس حسن أيضاً كلمة واحدة، ترد للاستفتاح والتنبيه[34].

خواصها:

جاءت(ألا) في مصادر اللغة العربية بصور مختلفة ومساحات متباينة، ومن خواصها؛ صدارتها في الكلام، والحروف التي لها الصدارة لا يُقدم ما بعدها على ماقبلها، وقد

---

[29]الجنى الداني، ص370، وانظر إعراب القرآن وبيانه، محمد محي الدين الدرويش، (لبنان: بيروت، دار اليمامة سوريا: دمشق، دار الإرشاد، 1402هـ)، ح1، ص50.

[30]سورة يونس، الآية(62).

[31]القائل هو غيلان بن عقبة، من شواهد ابن عقيل، ج1 ص124

[32]دراسات لاسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة،(مصر: القاهرة، دار الحديث)، ص218.

[33]البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي(ت745هـ). محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين تحقيق صدقي محمد جميل، (لبنان: بيروت، دار الفكر، ط 1420هـ)، ج1، ص62. وانظر المعجم المفصل، عزيزة فوال، ج4، ص221.

[34]النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط14، ج4، ص708.

جوّز بعض العلماء تقديم(ألا) على الواو العاطفة، وذلك إذا عطفت جملة على جملة أخرى أصبحت الأولى كالجزء من الثانية، فجاز دخول حرف التنبيه عليها مثل قولك: ألا وأن زيداً قائمٌ[36]،ومن خواص(ألا) أنَّها تقع بعد(إنَّ) المشبهة بالفعل والهاء اسمها كقوله تعالى: (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)[37]،كما تختص(ألا) بوجوب كسرة همزة(إنَّ) بعدها، وفي هذا الأمر خلاف، حيث يرى المرادي بجواز فتح الهمزة بعدها كما تُفتح بعد(حقاً)[38]، وقال الرضي: وإن كسرت فـ(ألا) حرف استفتاح كأما، تقول: أما إنك قائمٌ، قال تعالى: (أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ)[39]،وتقول: أما والله أنّه ذاهبٌ بالفتح، أيّ: في حق والله أنّه ذاهبُ، أيّ: ذهابه، وأما والله إنّه ذاهبٌ كأنك قلت: ألا إنّه ذاهبٌ[40].

فإذا وقعت في أول الكلام حقيقية يجب فتح همزة(إنّ) بعدها وتعتبر في أول جملتها حكماً إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفتاح مثل: ألا إنَّ إنكار المعروف لومٌ[41].

وتختص(ألا) بدخولها على الجمل[42]، فتدخل على الجملة الاسمية وتعمل عمل(لا) النافية للجنس كما في المثال السالف الذكر: ألا إنّ إنكار المعروف لومً،وعلى الجملة

---

[36]الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي. أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبو بكر جلال الدين، مراجعة طه عبدالرؤوف سعد (مصر: القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ج1، ص140-142.

وانظر. شرح المفصل، ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، عالم الكتب، بيروت، ج8، ص115.

[37]سورة البقرة، الآية(13).

[38]الجنى الداني، ص384.

[39]سورة هود، الآية(60).

[40]شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح وتحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم، (لبنان: بيروت، عالم الكتب، ط1، 1421هـ/ 2000م)، ص105.

[41]النحو الوافي، عباس حسن، ج1، ص649.

[42]الجنى الداني في حروف المعاني، ص381.

الفعلية التي فعلها ماضٍ متصرِّف نحو: ألا درست، وعلى الجملة المضارعية وتكون أداة استفتاح وتنبيه نحو قول لبيد[43][44]

أَلا تَسْأَلانِ المَرْءَ ماذا يُحاوِلُ *** أنَحْبٌ فيُقضى أم ضَلال وباطل؟

وقوله[45]:

ألا تساءلون الناسَ أيِّي وأيّكمُ***غداةَ ألتقينا كان خيراً واكْرَما؟؟

وتدخل على فعل الأمر، وتكون ابتدائية لا محل لها من الإعراب[46]. كقول امرئ القيس[47]:

ألا عِمْ صباحاً أيُّها الطللُ البالي*** وهل يَعِمن من كان في العُصُرِ الخالي

وأيضاً تدخل(ألا) على النهي[48]والخبر ومن ذلك قوله: ألا تقم، وألاإنَّ زيداً قد قام[49]. ومن خواصها أنَّها تدخل على المبتدأ كقول لبيد[50]:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ*** وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ

---

[43]موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب، ج1، ص137.

[44]ديوان لبيد بن ربيعة العامري، شرح الطوسي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حنا نصر، (لبنان: بيروت، دار الكتاب العربي، ط1 1414هـ/1993م)، ص144.

[45]مجهول القائل، من شواهد ابن عقيل، ج3، ص31.

[46]شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه، فواز الشعار، إشراف الدكتورإميل بديع يعقوب، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ/ 1998م)، ج3، ص185.

[47]ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط5، ص55.

[48]لسان العرب، ابن منظور، ج15، ص434.

[49]شرح شذور الذهب، ص261

[50]شرح شذور الذهب، ص261

كما تأتي (ألا) مكررة في الكلام في جملتين متواليتين، وتكون أداة استفتاح وتنبيه كقوله تعالى: (أَلا إِنَّ لِلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ)[51]ومنه قول النابغة[52]:

ألا زعمت بنو عبسٍ بأنَّي***ألا كذبُوا كبيرُ الشأنِ فانِ[53]

وتختص(ألا) بزيادة(إنْ)[54]بعدها نحو[55]:

ألا إنْ سرى ليلى فبتُّ كئيباً*** أحاذرُ أنْ تنأى النَّوى بغَضوبا

ومن خواص(ألا) التي ذكرها النحاة أنه تأتي قبل حرف الجر(ربَّ) وهو كثيرٌ في لسان العرب كقوله[56]: ألا ربّ ضائقةٍ أصابتني، ومنه قول الشاعر[57]:

ألا ربَّ مَولودٍ وليس له أبٌ*** وذي ولدٍ لمَ يلدَهْ أبوان

وتدخل على التعجب[58]كقوله[59]:

مَهْلاً ألا لله ما صَنَع القنا*** في عمر حابِ وضَّبة الاغتنامِ

---

[51]سورة النور، الآية(64).

[52]ديوان لبيد، ص145.

[53]ديوان النابغة الذبياني، تحقيق كرم البستاني، (لبنان: بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، 1383هـ/ 1963م)، ص35. وقد جاءت رواية البيت: قالت فيا ليتها هذا الحمام، ص125.

[54]المعجم الوافي في أدوات النحو، ص53.

[55]من شواهد المغني، ج1، ص33.

[56]المعجم المفصل في الإعراب، طاهر يوسف الخطيب، تحقيق إميل بديع يعقوب، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية)، ج1، ص205.

[57]مجهول القائل من شواهد همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، ط2 1427هـ / 2006م)، ج2، ص486.

[58]أحرف التنبيه في شعر المتنبيء، د. طاهر محسن كاظم، جامعة بابل كلية التربية، قسم اللغة العربية، 2007م، ص5.

[59]مرجع نفسه، ص5.

وكذلك تدخل(ألا) على (حبذا) في المدح والذم معاً، وتكون أداة تنبيه وافتتاح[60] كما في قول الشاعر[61]:

ألا حبَّذا عاذري في الهوى*** ولا حبذا العاذلُ الجاهلُ

وأيضاً من خواص(ألا) دخولها على النفي والنداءبالياء وأيُّها[62] كقول الشاعر[63]:

ألا لا بارك اللهُ في سهيلٍ*** إذ ما اللهُ بارك في الرِّجالِ

ومن دخولها على النداء بالياء قوله[64]:

ألا يا عبادَ اللهِ قلبي متيمٌ*** بأحسن من صلى وأقبحهم بعلا

ومن أمثلة دخولها علي على النداء(بأيُّها) وعلى المنادى على جهة الندبة على نداء الهالك قول الشاعر[65]:

ألا أيُّها النَّابِحُ السيد إنَّني***على نأيِها مُستبسلٌ من ورائها

وقوله[66]:

ألا يا عمرُوعمراه*** وعمر بن الزُبيراه

وكذلك ترد(ألا) بعدها (ليت) التي للتمني ومنه[67]:

---

[60]شرح ابن عقيل على ألفية بن مالم، ج3، ص77.

[61]المرجع نفسه، ج3ص77.

[62]المرجع نفسه، ج3، ص77.

[63]شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، ج3، ص185.

= وانظر.همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، تحقيق عبد الحميد هنداوي (الكويت: الكويت، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، 1399هـ/1979م، بدون ت.ط)، ج2، ص486.

[64]همع الهوامع، ج2، ص486، ويُروى: (بأحسن من صلى وأفضلهم نفلا).

[65]المقرب، ابن عصفور، ج1، ص176، 184.

[66]من شواهد شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، ج2، ص232.

[67]شرح ابن عقيل، ج1، ص160.

ألا ليت الشبابَ يعودُ يوماً***فأُخبره بما فعلَ المشِيبُ:

وتقع بعد(ليت) الملغاةِ[68]، قال النابغة[69]:

قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا*** إلا حمامتنا ونصفُه فُقِد

وتدخل على(هل)، كقوله[70]:

ألا هل إلى جبال صبحٍ بذي الغضا* غضا الأثلِ من قبلِ المماتِ معادُ

فإذا دخلت(ألا) على هذه الجمل فعلامتها صحة الكلام بدونها، وهذا لا يقلل من أهميتها في اللغة وليس أدلّ على ذلك من تعدد خواصها ومواضعها.

معاني(ألا) في القرآن الكريم

تدلّ(ألا) على التنبيه أي: تنبيه المخاطب على أمرٍ مهم لا يجوز أن يغفل عنه، ولا يكون التنبيه إلا إذا كان الكلام أو الأمر المشار إليه ذا أهمية بالنسبة إلى المخاطب حتى لا يفوته المطلوب أو المقصود، فإذا قلت: هذا عبدالله منطلقاً، فالتقدير: انظر إليه منطلقاً أو انتبه إليه منطلقاً، ومن دلالة (ألا) توكيد مضمون الجملة سواء كانت خبرية أو طلبية، بخلاف المفرد فلا تدخل عليه، فالخبرية نحو: ألا إنّ زيداً منطلقٌ والطلبية مثل: ألا أفعل كذا، فاشتملت الجملة الأولى على توكيدين هما(ألا وإنَّ)، واشتملت الثانية على توكيد واحد هو(ألا)، وعلامتها في الجملتين صحة الكلام بغيرها[35].

وقد وردت(ألا) في القرآن الكريم لإفادة التنبيه والعرض والتحضيض والتوبيخ والإنكار والاستفهام والنفي، وهذه الجداول توضح ذلك:

---

[68]المقرب، ابن عصفور، ج1، ص110.

[69]ديوان النابغة الذبياني، تحقيق كرم البستاني، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 383م-1963م، ص35. وقد جاءت رواية البيت: قالت فيا ليتما هذا الحمام.

[70]الكتاب سيبويه، ج2، ص246.

[35]شرح الرضى على الكافية، ج4، ص421، 449.

جدول رقم(1) يوضح إفادة(ألا) للعرض واختصاصها بالمضارع

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	النور	22

جدول رقم(2) يوضّح إفادة(ألا) للتحضيض واختصاصها بالمضارع

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ)	الشعراء	11
2	(قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ)	الشعراء	25
3	(إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ)	الشعراء	106
4	(إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ)	الشعراء	124
5	(إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ)	الشعراء	142
6	(إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ)	الشعراء	161
7	(إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ)	الشعراء	177
8	(إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ)	الصافات	124

جدول رقم(3) يوضح إفادة(ألا) للتوبيخ واختصاصها بالمضارع

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ)	التوبة	13

جدول رقم(4) يوضح إفادة(ألا) للإنكار واختصاصها بالمضارع

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ)	الصافات	91
2	(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ)	الذاريات	27

جدول رقم(5) يوضح إفادة(ألا) للاستفهام والنفي واختصاصها بالمضارع

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)	الملك	14
2	(أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ)	المطففين	4

جملة(ألا) في القرآن الكريم

وردت(ألا) في القرآن الكريم في (ثمانٍ وأربعين) آية في (تسعٍ وخمسين) موضعاً، وقد أعددنا إحصاءً لهذه الأداة حسب ورودها، فوجدناه وردت أحياناً قبل الجملة الطلبية، وجاء بعدها الجملة الاسمية المصدرة بأنَّ المشددة وجاءت(ألا) وبعدها المبتدأ، كما جاء بعدها الفعل الماضي والفعل المضارع وكذلك وردت(ألا) مكررة في جملتين متواليتين، وهذه الجداول توضح أنماط جملة(ألا) في القرآن الكريم.

جدول رقم(1) يوضح ورود(ألا) قبل الجملة الطلبية

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ)	الأنعام	31
2	أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ	هود	60
3	((كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ))	هود	68
4	(كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ)	هود	95
5	(أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ)	النحل	25
6	(أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ)	النحل	59

جدول رقم(2) يوضح ورود(ألا) بعدها الجملة الاسمية المصدرة بأنَّ المشددة

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ)	البقرة	12
2	(أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)	البقرة	13
3	(أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)	البقرة	214
4	(أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)	التوبة	99
5	(أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)	الأعراف	131
6	(أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)	يونس	55
7	(أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)	يونس	55
8	(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)	يونس	62
9	(أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ)	يونس	66
10	(أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ	هود	5

	الصُّدُورِ)		
11	أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُود	هود	60
12	(كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ))	هود	68
13	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ	النور	64
14	أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَوَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	الصافات	152-151
15	أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ	فصلت	54
16	أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ	فصلت	54
17	أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ	الشورى	18
18	أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ	الشورى	45
19	أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	الشورى	5
20	أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ	المجادلة	18
21	أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ	المجادلة	19
22	أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	المجادلة	22

جدول رقم(3) يوضح مجيء(ألا) وبعدها المبتدأ

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ	الأنعام	62
2	أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	الأعراف	54
3	أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ	هود	18
4	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ	الزمر	3
5	أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ	الزمر	5
6	أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ	الزمر	15

جدول رقم(4) يوضح دخول(ألا) على الفعل الماضي

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ	الانعام	31
2	أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ	التوبة	49
3	أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ	النحل	25

4	أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	النحل	59

جدول رقم(5) يوضح دخول(ألا) على الفعل المضارع

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	(أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ)	التوبة	13
2	أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ	يوسف	59
3	أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	النور	22
4	قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ	الشعراء	11
5	قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ	الشعراء	25
6	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	الشعراء	106
7	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ	الشعراء	124
8	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ	الشعراء	142
9	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ	الشعراء	161
10	إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ	الشعراء	177
11	فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	الصافات	91
12	إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ	الصافات	124
13	أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	هود	5
14	أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	هود	8
15	أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ	الرعد	28
16	أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُور	الشورى	53
17	فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	الذاريات	27
18	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	الملك	14
19	أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ	المطففين	4

جدول رقم(6) يوضح مجيء(ألا) مكررة في جملتين متواليتين

الرقم	الآية	السورة	رقمها
1	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا	يونس	55

	يَعْلَمُونَ		
2	أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	هود	5
3	أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ	هود	60
4	أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ	هود	68
5	أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ	فصلت	54

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد:

جاء هذا البحث تحت عنوان: ألا، معانيها ووظيفتها في القرآن الكريم دراسة وصفية تطبيقية، وبعد التتبع لكل أحوالها وأنماطها التي وردت عليها، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1- خلت العديد من سور القرآن الكريم من هذه الكلمة على اختلاف صورها وأنماطها.

2- ورود(ألا) في الذكر الحكيم – في أحايين كثيرة يخالف ما شاع من صور استخدامها عند النحاة.

3- وردت(ألا) في القرآن الكريم في (ثمان وأربعين) آية، في (تسع وخمسين) موضعاً.

4- أفادت(ألا) في الذكر الحكيم معاني العرض والتحضيض والتوبيخ والإنكار والاستفهام والنفي، وقد اختصت في كلّ ذلك بالفعل المضارع دون سواه.

5- خلت سور القرآن من بعض التراكيب حيث لم تدخل(ألا) على النفي والنداء والتمني والتعجب وأسلوب المدح والذم و(هل) وحرف الجر(ربّ) كما خلت من مجئ فعل الأمر بعدها.

6- إذاً أفادت(ألا) العرض والتحضيض، فهي مركبة وإذا أفادت الاستفتاح فهي غير مركبة.

7- وردت هذه اللفظة قبل الجملة الطلبية في(ستة) مواضع، وجاء بعدها الجملة الاسمية المصدرة بـ(أنَّ) المشددة في(اثنين وعشرين) موضعاً، وجاء بعدها المبتدأ في(ستة) مواضع، والفعل الماضي في(أربعة) مواضع والفعل المضارع في(تسعة عشر) موضعاً، وتكررت(ألا) في جملتين متواليتين في(خمسة مواضع).

المصادر والمراجع:

1/ القرآن الكريم.

2/ الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة،.

3/ أحرف التنبيه في شعر المتنبي، د. طاهر محسن كاظم، (جامعة بابل كلية التربية، قسم اللغة العربية، 2007م).

4/ الأزهيَّة في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي، (سوريا: دمشق، ط2 1413هـ/1993م).

5/ الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي. أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبو بكر جلال الدين، مراجعة طه عبدالرؤوف سعد (مصر: القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية.

6/ الأمالي النحوية، ابن الحاجب، تحقيق هادي حسم حمودي، (لبنان: بيروت، مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، ط1 1405هـ/1985م).

7/البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي(ت745هـ). محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيانأثير الدين تحقيق صدقي محمد جميل، (لبنان: بيروت، دار الفكر، ط 1420هـ).

8/ الجنى الداني، في حروف المعاني، صنعه الحسن بن الهاشم المرادي، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، (لبنان: بيروت،المكتبة العلمية).
9/ دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة،(مصر: القاهرة، دار الحديث).
10/ ديوان امرؤ القيس، جندج بن حجر الكندي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط5.
11/ ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، ضبطه عبدالرحمن البرقوقي، (لبنان: بيروت،دار الكتاب العربي، 1410هـ / 1990م).
12/ ديوان طرفة بن العبد، تقديم وشرح وتعليق الدكتور محمد حمود، (لبنان: بيروت، دار الفكر اللبناني، ط1995م).
13/ ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس، (لبنان: بيروت، دار الثقافة، 1391هـ/ 1971م).والرواية: "وقد زعمت أنِّي تغيرت بعدها**ومن ذا الذي يا عزَّ لا يتغير".
14/ ديوان لبيد بن ربيعة العامري، شرح الطوسي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حنا نصر، (لبنان: بيروت، دار الكتاب العربي، ط1، 1414هـ/ 1993م).
15/ ديوان النابغة، زياد بن معاوية بن خباب بن ضباب بن جناب النابغة الذبياني، تحقيق كرم البستاني، (لبنان: بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، 1383هـ/ 1963م)، وقد جاءت رواية البيت: (قالت فيا ليتها هذا الحمام).
16/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك وم عه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، (مصر: القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع).

17/ شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه، فواز الشعار، إشراف د. إميل بديع يعقوب، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1419هـ/ 1998م).

18/ شرح الرضيعلى الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي(ت686هـ)، ج4، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه إميل بديع يعقوب، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية، 1405هـ/1985م بدون ت. ط).

19/ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف ابن هشام الأنصاري أبو محمد عبدالله جمال بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، (لبنان: بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر).

20/ الكتاب، سيبويه(ت: 180هـ). أبو بشر عمرو عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هرون، (مصر: القاهرة، مكتبة الخانجي، ط3 1408هـ / 1988م).

21/ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، الزمخشري. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر، (لبنان: بيروت، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، بدون ت. ط).

22/ لسان العرب، ابن منظور، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم الشاذلي، طبعة جديدة.

23/مختصر صحيح البخاري للإمام زين الدين أحمد عبداللطيف الزبيدي، تقديم إبراهيم.

24/ معاني الحروف، الرماني. الإمام أبي الحسن علي بن عيسى، تحقيق الشيخ عرفات بن سليم العشا حسونة، (لبنان: بيروت، المكتبة العصرية، 1416هـ/ 2005م).

25/ المعجم المفصل في الإعراب، طاهر يوسف الخطيب، تحقيق إميل بديع يعقوب، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية).

26/ المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، صنعه علي توفيق الحمد، ويوسف جميل الزعبي، (الأردن: إربد، جامعة اليرموك، جامعة القاهرة، مص، ط2 1414هـ/1993م).

27/ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري. جمال الدين، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، (لبنان: بيروت، المكتبة العصرية، 1416هـ/ 1995م).

28/ موسوعة النحو والصرف والإعراب، إميل بديع يعقوب.

29/ النحو الوافي، عباس حسن(ت: 1398هـ)، (مصر: القاهرة، دار المعارف)، ط14.

30/ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، تحقيق عبد الحميد هنداوي (الكويت: الكويت، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، 1399هـ/1979م، بدون ت.ط).

31/ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، (مصر: القاهرة، 1379هـ/ 1960م).